الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٣ كانون الأول ٢٠٢٠ | الموافق ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٧٣ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 13, 2020 | No. 3373 | 15th year

اليوم..
افتتاح «أيام الفن التشكيلي السوري»

الوطن

تفتتح مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة الموسم الثالث من «أيام الفن التشكيلي السوري ٢٠٢٠» في السابعة من مساء اليوم في دار الأسد للثقافة والفنون تحت شعار «ويستمر الإبداع».
ويضم حفل الافتتاح، معرضاً للفنان نصير شورى في بهو الأوبرا، وفقرة موسيقية برفقة الكورال للفرقة الوطنية السورية للموسيقا بقيادة عدنان فتح الله، إضافة إلى تكريم مجموعة من الفنانين وعرض مجموعة من أعمالهم.
وتضم الفعاليات أيضاً «معرض الخريف السنوي» في الواحدة من ظهر غد في خان أسعد باشا، والمعرض السنوي «خط – تصوير ضوئي – خزف» في الواحدة من يوم الأربعاء في صالة الشعب، ومعرضاً لفناني السبعينيات في الثانية عشرة من ظهر الخميس في متحف دمر، ومسابقة الفنانين الشباب في قلعة دمشق منذ ١٥ إلى ١٨ من الشهر الجاري على أن يقام معرض وتوزيع الشهادات على المشاركين يوم ٢٠ كانون الأول في المكان نفسه.
وتضم أيضاً معارض وورشات عمل وندوات في الصالات العامة والخاصة وكلية الفنون الجميلة ومعاهد الفنون.

خبراء يتوقعون مكان ظهور الوباء المقبل

وكالات

رجحت دراسة أسترالية المكان المحتمل لظهور وباء جديد، بعدما أدى وباء كورونا إلى إصابة عشرات الملايين من الأشخاص في العالم، ووفاة ما يزيد على مليون ونصف المليون شخص.
وبحسب الباحثين، فإن ٦٠ بالمئة من الأمراض المعدية المعروفة لها أصل حيواني، وفي حالة فيروس كورونا المستجد، يرجح العلماء أن تكون العدوى قد انتقلت من الحيوان إلى الإنسان في مدينة ووهان الصينية، أواخر العام الماضي، ثم تفشت إلى باقي دول العالم.
وتشكل الحيوانات مصدراً لـ٧٥ بالمئة من الأمراض الجديدة التي تظهر وسط البشر، وبما أن الناس يتفاعلون مع الحيوان بشكل مستمر، سواء من خلال تربيته أم استهلاكه، فإن هذا الأمر يعزز فرضية ظهور أوبئة أخرى في المستقبل.
وأوضح الباحث والمشرف على الدراسة، مايكل وولش، أن تربية الحيوانات من البشر، وعيشهما معاً في مكان واحد، أمر زاد بشكل ملحوظ خلال العقود الأخيرة.
وتشير الدراسة إلى أن أكثر مناطق العالم عرضة لظهور وباء جديد هي دول إفريقية جنوب الصحراء، إضافة إلى جنوب شرق آسيا ومدن مثل مومباي في الهند، وشينغدو الصينية، وبانكوك التايلاندية.
وأضاف الباحثون: إن هذه المدن الكبرى معرضة بشدة، وربما ينتشر منها الوباء، لأنها نقاط سفر وعبور كبرى لدى كثيرين.
ونبهت الدراسة إلى أن المدن العملاقة التي يعيش فيها ملايين الناس أو تستقبل عدداً كبيراً من السياح، تكون أكثر عرضة لانتشار الأوبئة، نظراً إلى تفاعلها الكبير مع الخارج، ومجيء زوار من كل مناطق العالم، بخلاف الدول والمدن المعزولة.

سحر فوزي.. عادت إلى «الحارة»!

الوطن

الممثلة السورية القديرة سحر فوزي في الجزء الحادي عشر من مسلسل «باب الحارة» بشخصية «أم بشير» التي عادت بعد غياب طويل، وتحديداً منذ ظهورها في الجزء السابع.

من دفتر الوطن

الغضب ونور العقل

حسن م. يوسف

لم أفاجأ بالأصداء الواسعة التي حظي بها حديث السيد الرئيس بشار الأسد في الاجتماع الدوري الموسع الذي عقدته وزارة الأوقاف للسادة العلماء والعالمات في جامع العثمان في دمشق، لأنه كان بمنزلة مكاشفة بجل القضايا التي تطرح نفسها علينا بإلحاح في أيامنا هذه، وعلى رأسها مسألة الهوية.
في حديثه توقف سيادة الرئيس مطولاً عند الفرق بين الغضب والتصدي، وأشار بوضوح إلى أننا «نغضب لكننا لا نتصدى»، وأشار سيادته إلى أن أعداءنا «يحاربوننا بالفعل ونحن نرد برد الفعل ودائماً من يعمل برد الفعل يخسر».
والحقيقة أنني عشت ككاتب مثالاً واضحاً على صحة هذا الاستنتاج عندما نشرت الرسوم المسيئة للرسول الأعظم عام ٢٠٠٥. في البداية كنت أطمح من خلال مسلسل «سقف العالم» أن أرد بشكل حضاري على الدانمركيين الذين تطاولوا على شخص نبينا الكريم، من خلال تذكيرهم بهمجيتهم كما وثقها سفير الخليفة المقتدر أحمد ابن فضلان في رسالته التي كتبها قبل ألف وتسعة وتسعين عاماً. كنت أطمح أن أجعلهم يرون همجيتهم في ضوء أنوار بغداد عندما كانت عاصمة للحضارة العالمية، كي يتذكروا مَنْ هم وكيف كانوا، ومَنْ نحن وكيف كنا؟
لكنني لم أستطع أن أقنع نفسي بالحكاية الشائعة عن الرسوم المسيئة فرحت أبحث عما وراء المشهد، هكذا بدأت رحلتي في رمال الإعلام المتحركة، وقد بدأ المشهد يتضح لي عندما عثرت على دراسة طويلة حول قضية الرسوم المسيئة ألفها البروفسور جيمس بتراس استاذ علم الاجتماع في جامعة بنجهامبتون في نيويورك، بالتعاون مع الدكتور روبن ايستمان. وقد أثبتا فيها بما لا يترك مجالاً للشك بأن الرسوم المسيئة هي عملية استخباراتية من تنفيذ الموساد. فرسامو الكاريكاتير رسموا ما أسمته جريدة يلاندس بوستن الدانمركية «وجوه محمد» بناء على تكليف مسبق من رئيس القسم الثقافي في الجريدة، وهو يهودي أوكراني يدعى فيلمنغ روز. يروي الباحثان أن فيلمينغ روز هذا «جاء إلى موسكو في عام ١٩٩٠ واشتغل كمراسل للصحف الأوكرانية لمدة خمس سنوات، ثم انتقل لدائرة واشنطن وبقي هناك أربع سنوات، سافر خلالها مع الرئيس كلينتون إلى الصين، وفي عام ١٩٩٩ عاد لموسكو مجدداً وعمل فور وصوله كمراسل لجريدة «جيلاندس بوستن» الدانمركية. وفي عام ٢٠٠٥ استدعته الجريدة للعمل في مقرها الرئيسي في كوبنهاغن، وتم تعيينه بمنصب المحرر الثقافي على رأس صحفيين دنماركيين معروفين، رغم محدودية معارفه في المجال الثقافي!
استلمت الخيط من الباحثين الأميركيين بتراس وايستمان، وأثبتُّ بالوثائق، من خلال الخط المعاصر في مسلسل «سقف العالم»، أن الرسوم المسيئة ماهي إلا عملية استخباراتية نفذها عميل الموساد فيلمينغ روز ولعبت فيها صحيفة يلاندس بوستن دور حصان طروادة وهدفها هو: «تأجيج نار الكراهية المتنامية لدى المحافظين الدنماركيين ضد المهاجرين العرب والمسلمين. والتمهيد لفتح صراع الحضارات بين الغرب والشرق». وأنا أرى أن الهدف الأساسي هو كسر حالة التعاطف الشعبي المتنامي في أوساط الإسكندنافيين المتحررين مع قضايا العرب والمسلمين. وتصوير العرب والمسلمين كأعداء لحرية التعبير بوصفها جوهر الحضارة الغربية، وإرهاب السياسيين الإسكندنافيين كي لا يسيروا في درب من دفعوا حياتهم ثمناً لمواقفهم الشجاعة مع الحق العربي مثل رئيس الوزراء السويدي أولاف باله ووزيرة الخارجية أنا ليند.
هكذا رددنا بشكل حضاري على الإساءة. صحيح أن المسلسل الذي أخرجه المبدع نجدة أنزور لم يحقق النجاح الجماهيري المأمول لأنه يقدم ثقافة أخرى غريبة، لكن مفتي الجمهورية الدكتور بدر الدين حسون كرّم أسرة المسلسل وقال: «هذا ليس سلعة فنية بل هو رسالة». وقد أقامت كلية الدراسات الشرقية في جامعة كوبنهاغن ندوة دولية حول المسلسل، وعندما عدت منها كتبت مقالاً في هذا الركن عنوانه: «وصلت الرسالة يا سماحة المفتي».
نعم كان الحق معنا، لكن المستسلمين لـ«الغضب» الذين كسروا السفارات أسهموا في تحقيق أهداف عدونا وجعلوا الحق علينا! وهذا خير دليل على أن «الغضب هو الريح الوحيدة التي يمكنها أن تطفئ نور العقل».

امرأة تنجو من السقوط في «نافثة بركانية»

وكالات

كانت امرأة من ولاية أوريغون الأميركية تتزلج على جبل هود الأسبوع الماضي، فسقطت في فتحة بركان غطتها الثلوج، وتمكنت من النجاة من الحادثة المرعبة.
وقالت الشرطة إن كارولين سوندباوم، عمرها ٣٥ عاماً من بورتلاند، كانت تتزلج مع زوجها على جبل هود عندما سقطت في «نافثة بركانية»، وهي فتحة بالقرب من بركان تطلق البخار والغازات.
وصرحت سوندباوم بأنها كانت تخشى أن تموت.
وقالت: «كان الإحساس مثل شخص يسحب كرسياً من تحتك. كنت مرعوبة – قلقة للغاية من أن الثلج سيسقط عليّ ويخنقني».
وجلست المرأة على المنحدر على حين كانت تنتظر عودة زوجها من القمة، حتى يتمكنا من التزلج معاً مرة أخرى.
ورأى متسلق آخر سوندباوم جالسة، ولاحظ اختفاءها. وقال: إنه اندفع بعد ذلك لإنقاذها عن طريق إنزال حبل وإعادتها إلى بر الأمان.
وأصيبت في كتفها، وهي محظوظة لأنها أبعدت في الوقت المناسب، فالنافثة البركانية بها هواء سام يمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

إلهام شاهين تتراجع عن الاعتزال

وكالات

كشفت الممثلة المصرية إلهام شاهين أنها كانت تفكر في اعتزال مهنة التمثيل قبل فترة إلا أن فوزها بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي عن دورها في «حظر تجول» شجعها على استكمال مسيرتها الفنية.
وأشارت إلى أنها قدمت عدداً كبيراً من الأعمال إلا أنها فقدت ثقتها بالأعمال السينمائية الحالية لكن بعد أن قرأت سيناريو فيلم «حظر تجوال» وجدت أنه يقدم فكرة مهمة، وهذا الأمر شجعها على متابعة عملها.

النساء أكثر عرضة للوفاة من النوبة القلبية الأولى

وكالات

تحدث النوبات القلبية عندما يُسد الشريان الذي يغذي القلب بالدم والأوكسجين، وعادة ما يحدث ذلك بسبب تراكم لويحات دهنية تسمى الكولسترول.
وألقت دراسة جديدة بعض الضوء المثير للاهتمام على الفرق بين النساء والرجال، بعد النوبة القلبية الأولى، وكشفت أن النساء أكثر عرضة بنسبة ٢٠ بالمئة للوفاة من النوبة القلبية الأولى مقارنة بالرجال.
ودرس باحثون من كندا ٤٥٠٦٤ مريضاً نُقلوا إلى المستشفى بعد أول نوبة قلبية، ووجدوا بعض النتائج المذهلة.
وراقب الباحثون هؤلاء المرضى لنحو ست سنوات بعد أول نوبة قلبية، ووجدوا أن النساء أكثر عرضة للوفاة بنسبة ٢٠ بالمئة في السنوات الخمس الأولى بعد النوبة القلبية الأولى مقارنة بالرجال.
ووجد الفريق أن النساء يتلقين علاجاً أقل من الرجال في المتوسط، مع عدد أقل من العمليات الجراحية والاستشارات المتخصصة والأدوية الموصوفة. ووجد الفريق تطور قصور القلب بعد احتشاء ارتفاع في عضلة القلب أو عدم احتشاء عضلة القلب – سواء في المستشفى أم بعد الخروج – ما يزال أعلى بالنسبة للنساء مقارنة بالرجال.
وعلى وجه التحديد، كانت النساء أكثر عرضة بنسبة ٩,٤ بالمئة للوفاة في المستشفى بعد احتشاء عضلة القلب، و٤,٥ بالمئة بعد الإصابة بمرض احتشاء عضلة القلب – مقارنة بـ٤,٧ بالمئة و٢,٩ بالمئة على التوالي للرجال.
وفي المتوسط، كانت النساء في المجموعة المدروسة أكبر بقليل من ١٠ سنوات، من الرجال بمتوسط عمر ٧٢، وكن أكثر عرضة لمشاكل صحية أخرى. وشملت هذه الحالات الرجفان الأذيني، ومرض الانسداد الرئوي المزمن، والسكري وارتفاع ضغط الدم.

بئر تبتلع طفلاً

وكالات

أظهر مقطع فيديو لحظة إنقاذ طفل يبلغ من العمر أربع سنوات، سقط في بئر يصل عمقها لـ١٣ متراً.
وظهر في الفيديو الذي نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية رجال الإنقاذ في مدينة ميشن بتكساس، وهم يخرجون الطفل من الحفرة العميقة. واستغرقت العملية أكثر من ست ساعات، حيث واجه المنقذون صعوبة كبيرة في إخراج الطفل نظراً لضيق الفوهة التي سقط من خلالها، إذ لم يتجاوز قطرها ٢٥ سنتيمتراً.
ويتعافى الطفل من إصابات غير خطيرة، علماً أن حالته الصحية مستقرة.

فيفي عبده: «أنا عيانة»

وكالات

كشفت الفنانة المصرية فيفي عبده أنها عانت من آلام في الظهر، وطمأنت جمهورها عليها نافيةً أي أخبار انتشرت عن نقلها إلى المستشفى أو حول المرض الذي تعاني منه.
وأوضحت عبده أنها عانت من آلام في الظهر أضعفت حركتها قائلةً: «أنا عيانة وفي البيت وبتعالج علشان ظهري واجعني، اللي عندي إني محتاجة دعاء الناس، فعلا مكنتش قادرة أمشي على رجلي».

حامل تضع طفلاً في مترو الأنفاق

وكالات

داهم المخاض امرأة روسية في إحدى محطات مترو الأنفاق بموسكو، فما كان من شرطية المترو إلا أن ساعدتها في الوضع حتى وصول الإسعاف.
وجاء على الموقع الإلكتروني التابع لوزارة الداخلية الروسية أن العريفة في شرطة مترو الأنفاق، أوليسيا بولياكوفا، رأت امرأة حاملاً تنزل من السلم الكهربائي في المحطة وتحاول الجلوس على أرضية بهو المترو. واستدعت الشرطية سيارة الإسعاف، إلا أن الولادة قد بدأت وجلست أوليسيا، أمام المرأة وطلبت من زميلاتها الشرطيات أن يجلبن لها صيدلية ميدانية، أما بائعة الصحف فأعطتها كل ما لديها من صحف.
وساعدت العريفة المولود في أن يرى النور، ثم لفته بالصحف، لكن حبل السرة ظل غير مقطوع إلى أن يصل الأطباء، فالشرطية لم تتجرأ على قطعه.
ونقل المولود وأمه إلى المستشفى وهما في حالة جيدة.

ضرب عش الدبابير بطائرة قاذفة للهب

وكالات

شهدت منطقة في وسط الصين مشهداً مثيراً حين تم تحويل طائرة من دون طيار «درون» إلى قاذفة لهب طائرة في حملة نارية للقضاء على أكثر من ١٠٠ عش للدبابير.
ووفق ما نقلت «أسوشيتد برس» فقد تعاونت مجموعة «بلو سكاي ريسكيو»، وهي مجموعة تطوعية تقوم بعمليات بحث وإنقاذ وغيرها من أعمال الطوارئ، مع قرويين في مقاطعة تشونغ.
وجمع القرويون ٨٠ ألف يوان (١٢٢٠٠ دولار) لشراء طائرة من دون طيار، وتجهيزها بخزان بنزين وفوهة بطول الذراع.
وتُظهر مقاطع مصورة أصدرتها شركة بلو سكاي مهمة قامت بها الطائرة مؤخراً. إذ تحوم الطائرة فوق خلية بحجم حقيبة سفر قبل أن تنقلب لأسفل. وحين يفعل مشغل الطائرة مفتاح الإشعال، تطلق الطائرة غير المأهولة رشقات نارية على الخلية.
وجاء في مقال: «تقشر رماد عش الدبور المحترق وسقط تدريجياً، وأشاد السكان المحيطون بفريق الإنقاذ».
وقالت بلو سكاي إنها دمرت ١١ خلية حتى الآن. هناك أكثر من ١٠٠ أخرى للتعامل معها.